رابط المادة على منصة باحث

سلسلة العقيدة في ضوء الكتاب والسنة للأشقر

٣٢. سلسلة العقيدة في ضوء الكتاب والسنة للأشقر - الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

اطلب العلم اخي فهو درب بهلوء. به ترقى به تحيا عالما حرا فخور. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم كان المصنف يتكلم عن اهداف الشيطان القريبة والبعيدة. الهدف البعيد ان يوقعه في الشرك. وذكر بعض الاهداف القريبة. ثم قال - 00:00:00

الخاصة والشيء الذي نخلص اليه ان الشيطان يأمر بكل شر ويحث عليه. وينهى عن كل خير ويخوف منه. كي يرتكب الاول هو الشر ويترك الثاني. كما قال تعالى الشيطان يعدكم الفقر ويامركم بالفحشاء. والله يعدكم مغفرة - 00:00:20

منه وفضله وتخويفه ايانا الفقر بان يقول ان انفقتم اموالكم افتقرتم. والفحشاء التي يأمرنا بها هي كل فعلة فاحشة خبيثة من البخل والزنا وغير ذلك الايذاء البدني والنفسي كما يهدف الشيطان الى اضلال الانسان بالكفر والذنوب فانه يهد - 00:00:40

الى ايذاء المسلم في بدنه ونفسه ونحن نسوق بعض ما نعرفه من هذا الايذاء. منه مهاجمة النبي صلى الله عليه وسلم. ذكرنا في غير هذا الموضع الذي يخبر فيه النبي صلى الله عليه وسلم بمهاجمة الشيطان له. ومجيء الشيطان بشهاب من نار ليرميه في وجه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:10

يصلي فعرض له الشيطان ومد يده وكذا فقالوا قالوا ما هذا؟ قال عرض لي الشيطان بشهاب امكنني الله منه. انا جهاز عندي اشكال عندما كان النبي يأتي النبي عليه الصلاة والسلام قال ما لقيك الشيطان في طريق الا سلك الطريق - 00:01:30

طريقا اخر. تمام. بمعنى تصلب الوسوسة ليست تصلب بالايذاء. فرق بين التصلب الوساسة والتسلط بالايذاء. يعني الشيطان لا يوسوس لعمر واضح؟ فكذلك الشيطان بيوسوس للنبي عليه الصلاة والسلام من باب اولى. يقول لك لا ده تصلب بماذا؟ بالايذاء. الايذاء البدني. وانت بقى تتكلم ماذا؟ الايذاء البدني - 00:01:50

الجن ان يؤذي عمر طبعا اذا قدر الله نعم؟ بمفهوم لا اذا كان يفر من طريقه ماذا يفر من طريقه؟ يفر من طريقه ليس لانه يخاف من الايذاء البدني على ماذا؟ على الوسوسة. نعم. ان ان الشيطان لا يستطيع ان يوسوس لعمر. وحتى لو هذا حتى هذا. كون النبي كون النبي عليه الصلاة والسلام - 00:02:10

لم اثبت هذا الفضل لعمر. وكون الشيطان تعرض للنبي عليه الصلاة والسلام في هذا ليس معنى هذا ان عمر حاشاه عنده فضيلة ليست عند النبي عليه الصلاة والسلام. المعنى ان النبي عليه الصلاة - 00:02:40

قد يزيد الله عليه البلاء وهذا من البلاء ليرفع قدره ليرفع درجته. ليرفع درجته. ولذلك هناك قاعدة في باب الفضائل. هناك قاعدة في باب الفضائل. يقولون قل ان الفضل ليلزم منه التفضيل. الفضل لا يلزم منه التفضيل. ما معنى هذا؟ يعني عندما يقول النبي عليه الصلاة والسلام مثلا في حديث عند البخاري - 00:02:50

ها قال آآ رأيت عمر ابا بكر رضي الله عنه يبي يمسك دلو الدلو بالماء. فاخرج النبي للذنوب بن ابي اخرج بين الذنوب او ذنوبين. اثنين فقط من الدلال. ثم جاء عمر فاخرج الماء حتى سقى الناس وضرب الناس بعطا. فلم ارى عبقريا يفي ثريا - 00:03:10

الشاهد في هذا الحديث فسره هذه رؤية رواها النبي عليه البخاري. فسر اهل العلم هذه الرؤيا بان عمر كان افضل من بكر من ابي بكر في خلافته لنا خلافته اطول وفتحت البلاد في زمنه. فاللاء هو الاسلام الذي سقى به الناس. هذا الحديث ظاهره ان عمر افضل من ابي

بكر. فنقول هذا غير صحيح - 00:03:30
هذا تفضيل. هذا فض وليس تفضيل. هذا ماذا؟ فالفضل في باب معين لا يقتضي ماذا؟ التفضيل المطلق. الفضل في باب معين لا يقتضي التفضيل هذه قاعدة عامة. وفي هذه الحادثة بالذات التي ذكرها يمكن ان يقال ان النبي عليه الصلاة والسلام تعرض له الشيطان لزيادة اجره. لانه يبتلى واشد الناس بلاء الانبياء - 00:03:50
ثم الصالحون ثم الامثل فالامثل. نعم الفضل لا يقتضي التفضيل. يعني اثبات الفضل اثبات بفضل لا يقتضي ماذا؟ التفضيل. هناك نصوص مثلا النبي عليه الصلاة والسلام قال لو كان محدثون في امتي لكان عمر. فأثبت ان عمر - 00:04:10
ماذا محدث؟ يعني لم يثبت هذا لابي بكر. هل معنى هذا ان عمر افضل من ابي بكر؟ لا نقول له وله فضل في هذه المسألة. لكن كيف يكون التفضيل؟ اذا كيف يكون التفضيل - 00:04:30
يكون التوطين بمجموع الفضائل تجمع فضل وفضل وفضل لهذا وتجمع فضائل الاخر ثم تقارن بينهما. فمن كانت فضائله على المجموع اكثر لاخر فهو افضل. نعم؟ يعني الفضل الواحد في باب واحد لا يقترض التفضيل المطلق. بل لابد من النظر في مجموع الفصل - 00:04:40
نعم شيطان لهم قدرة ذلك الشيطان يقول وخنزر كما مضى معنا في الحديث. شيطان خاص بالصلاة اسمه خنزير. بذكر الله يفر شيطانه في هذه الحالة. اخص من شيطان يا ابن - 00:05:00
ادي الشيطان الذي عرضك في صلاتك يفر من ذكر الله ان تفلت عن يسارك واستعذنا بالله منه. كما جاء في الحديث الماضي. مهاجمة النبي عليه الصلاة والسلام الحلم من الشيطان. الشيطان قدرة على ان يري الانسان في منامه احلاما تزعجه وتضايقه بهدف احزانه والالامه - 00:05:20
ليحزنك ويؤلمك. فقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الرؤى التي يراها المرء في منامه ثلاثة انواع. ثلاثة انواع. فعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا ثلاث بشرى من الرحمن. حديث نفس وتخويف من الشيطان. وفي رواية عن عوف بن مالك ان الرؤيا - 00:05:40
منها اهاويل من الشيطان ليحزن بها ابن ادم. اهاويل يعني ماذا؟ اهاويل يعني امور خرافية. حتى يصيب الانسان ماذا؟ الحزن وفي البخاري عن ابي سعيد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأى احدكم رؤيا يحبها فانما هي من الله - 00:06:00
فليحمد الله عليها وليحدث بها. يحدث بها من يحب. واذا رأى غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ من شرها. ولا يذكرها لاحد فانها لا تضره. احراق المنازل بالنار وذلك بوساطة بعض الحيوانات التي يغريها بذلك. ففي سنن ابي داوود باسناد - 00:06:20
صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نمتم فاطفئوا فروجكم. فان الشيطان يدل مثل هذه الفأرة على هذا السراج فيحرقكم. يدل الفأر على السراج فتاخد الفتيل من النار فتحرق البيت. مفهوم؟ تخبط الشيطان - 00:06:40
انسان عند الموت قد كان النبي صلى الله عليه وسلم يستعيذ من ذلك فيقول اللهم اني اعوذ بك من التردي. التردي هو السقوط المكان مرتفع والهدم يعني ان ينادم علي بيتي مثلا والغرق والحريق واعوذ بك ان يتخبطني الشيطان عند الموت واعوذ بك - 00:07:00
ان اموت في سبيلك مدبرا واعوذ بك ان اموت لديغا. هذا حديث صحيح هو دعاء يعني لا يعرفه كثير من الناس حتى تخبط تخبط تخبط الشيطان عند الموت بمعنى ان الشيطان يوقعه في الشكوك والشبهات. يوقعه في - 00:07:20
والشواك عند الموت. ايضا من ذلك ايذائه الوليد حين يولد. ففي مسلم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل بني ادم يمسه الشيطان يوم ولدته امه الا مريم وابنها. وفي البخاري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله - 00:07:40
الله عليه وسلم كل بني ادم يطعن الشيطان في جنبيه باصبعه حين يولد غير عيسى ابن مريم ذهب يطعن فطعن الحجاب. يعني جعل الله بينه وبين الشيطان حجابا. نعم يطعن في جنبه باصبعه حين يولد. هذا - 00:08:00
هذا ايذاء بسيط ولكن هذا اهداء من الشيطان. يعني يظهر عداوة نعم. يطعن في جنبه باصبعه حين يولد الا ابن مريم. ذهب يطعنه فطعن الحجاب يعني هذه فضيلة لمن؟ لمريم. لابن مريم. معنى هذا ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يثبت له هذه الفضيلة. هل معنى

هذا ان عيسى افضل من النبي؟ نقول الفضل لا يقترض التفضيل. وفي صحيح البخاري عن ابي هريرة - 00:08:20
غير ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ما من بني ادم مولود الا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها. غير قيم وابنها. نعم فالمس هنا فسر في الحديث الماضي لانه ماذا؟ انه يطعن في جنبه باصبعه. والسبب في حماية مريم وابنها - 00:08:40
من الشيطان استجابة الله دعاء مريم. دعاء ام مريم حين ولدتها واني اعيذها اعيذها. بك وذريتها من الشيطان ولد فان ابا هريرة قرأ هذه الاية بعد روايته للحديث السابق. بعد ما ذكر الحديث السابق ان كل بني ادم - 00:09:00
مسه الشيطان الا مريم وابنها قرأ هذه الاية. فلما كانت ام مريم عليها السلام صادقة في طلبها. استجاب الله لها فاجار مريم وابنها من الشيطان الرجيم. وممن اجاره الله ايضا عمار ابن ياسر. ففي البخاري ان ابا الدرداء - 00:09:20
سأل علقمة وكان من اهل الكوفة. فقال افيكم الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم قال المغيرة الذي اجاره الله على لسان نبيه يعني عمار. وهذا من فضائل عمار رضي الله عنه. عمار ابن ياسر. مرض الطاعون من الجن - 00:09:40
اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان ثناء امته بالطعن والطاعون. واغزوا اعدائكم من الجن وفي كل شهادة يعني الموت في القتال. من طعن يطعن طعنا بالسكين. والطاعون المرضي المعروف. واخزوا اعدائكم. الوخز مثل الطعن. وخزوا - 00:10:00
اعدائكم من الجن. الجن هو الذي يكون سببا في هذا المرء الطاعون. وفي كل شهادة وفي كل من الطعن والطاعون شهادة. وفي مستدرك الحاكم واخزوا اعدائكم من الجن وهو لكم شهادة. وما اصاب نبي وما اصاب نبي الله ايوب كان بسبب الجن كما قال تعالى - 00:10:20
واذكر عبدنا ايوب اذ نادى ربه اني مسني الشيطان بنصب وعذاب. نصب التعب الشديد. عشان ممكن نتكلم اسد. نعم واخذوا اعدائك واخز المسجد. واخذ واخذ يعني مثل طعنه. الوخز والطعن الخفيف. اقل من الطعن. واخذها بالسكين مثل طعنه - 00:10:40
خد السكينة وفناء امتي. فناء امتي الهلاك امتي. الفناء والهلاك. كذلك يؤذي الشيطان ابن ادم ببعض الامراض الاخرى قال النبي صلى الله عليه وسلم للمرأة المستحاضة وهي حنة بنت جحش - 00:11:00
انما اي الحيضة يعني الاستحاضة هي ركضة من ركضات الشيطان. الركضة هي الضربة بالرجل. ركضة واضربه برجله مشاركة لبني ادم في طعامهم وشرابهم ومساكنهم. من الاذى الذي يجلبه الشيطان للانسان انه يعتدي على طعامه وشرابه. فيشربه - 00:11:20
في هنا ويشربه في المبيت في منزله. ويكون ذلك منه اذا خالف العبد هدي الرحمن او غفل عن ذكر الله اما اذا كان ملتزما بالهدي الذي هدانا الله اليه لا يغفل عن ذكر الله فان الشيطان لا يجد سبيلا الى - 00:11:40
اموالنا وبيوتنا. فالشيطان لا يستحل الطعام الا اذا تناول منه احد بدون ان يسمي فاذا ذكر اسم الله عليه فانه يحرم على الشيطان. روى مسلم في صحيحه عن حذيفة قال كنا اذا حضرنا - 00:12:00
فمع النبي صلى الله عليه وسلم طعاما لم نضع ايدينا حتى يبدأ النبي صلى الله عليه وسلم فيضع يده. واذا حضرنا وانا حضرنا معه مرة طعاما. فجاءت جارية طفلة صغيرة كانها تدفع كانها شخص يدفعها من شدة سرعتها. فذهبت - 00:12:20
تضع يدها في الطعام فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم يدها امسك يده حتى لا تأكل قبل ان يسمي هو صلى الله عليه وسلم. وجاء قاضي كأنما يدفع فاخذ بيده. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان ليستحل الطعام الا يذكر اسم الله عليه. وانه جاء بهذه - 00:12:40
جالية ليستحل بها فاخذت يدها فجاء بهذا الاعرابي ليستحل به فاخذت يده والذي نفسي بيده ان ان يا دا في يدي مع يدها. ان يده الشيطان في يدي مع يدها هذا يدل على سرعة اكل الشيطان من الطعام اذا لم يذكر - 00:13:00
عليه اسم الله عز وجل. كل هذه اداب الناس في غفلة عنها. وقد امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نحفظ اموالنا من الشيطان. وذلك باغلاق الابواب طيب وتخمير الانية اي تغطية الانية. وذكر اسم الله فان ذلك حرز لها من الشيطان. ففي صحيح مسلم - 00:13:20
عن جابر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واوكوا

قربكم القرب جمع قرب والتي يوضع فيها الماء. اوبوا يعني اربطوها. اربطوا قرابكم واغلقوها. واذكروا اسم الله وخمروا انيتكم. اي غطوا انيتكم. واذكروا اسم - 00:13:40

الله ولو ان تعرضوا عليه شيئا واطفئوا مصابيحكم. يعني اذا كان عندك هناك هذا فيه لبن مثلا ولا تجد غطاء تفعل هكذا. تعرض عليه شيء من العقرب او قرود او اي شيء. نعم قال الشيخ هل التسمية ان الواحد في مجموعة يبكي؟ لا. كل واحد يبكي. نعم. الاظهر التي - 00:14:00

رسمية اه تشرع لكل اكل. لان النبي عليه الصلاة والسلام قال يا غلام سم الله. وكان ابا امرا له ويأكل مع النبي عليه الصلاة والسلام. يعني عمر ابن ابي سلمة - 00:14:20

وكان ياكل مع النبي عليه الصلاة والسلام في نفس الجلسة. والنبي عليه الصلاة والسلام لا شك انه سمى. ومع ذلك امره بالتسبيح. ومع ذلك امره بالتسبيح. ولو اشرب عن انسان اذا شرب واقفا عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يشرب قائما فقال له قه. قال لي ما قه يعني اتقيا. قال يسرك ان يشرب - 00:14:30

القط قال لا. قال فانه قد شرب معك من هو شر منه الشيطان. وهذا الحديث صححه الشيخ الالباني. وسدد به بعض اهل العلم كابن حزم على تحريم الشرب قائما. والشيخ الالباني يقول بهذا القول. ولكن الجمهور يقولون الشرب قائما مكروه. ويستدلون على ذلك بان النبي عليه الصلاة والسلام شرب قائما - 00:14:50

من ماء زمزم والحديث ان البخاري قال وكيف؟ نعم بعد بكراهة الشرب قائما؟ اه. الجمهور على كراهة الشرب قائما. هل تذكر من قال بعدم الكراهة؟ الجمهور على قراءة والظاهرية للتحريم. الظاهرية على التحريم. الكراهة دليل هذا الحديث ودليل حديث ابي هريرة عند مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من شرب قائما فنسي - 00:15:10

استقم فليستقم. وفي رواية في السنن انه قال عن الشرب قائما. فهذه الاحاديث كلها تدل على النهي عن الشرب قائما. واقل احوال النهي الكرام النهي الكراهة ولكن الكراهة هنا صرفت من التحريم من الكراهة بحديث البخاري انه شرب قائما من ماء زمزم ابن حازم هذا الحديث - 00:15:40

لم يستطع الزحام ماذا تأويل يعني في نظر؟ يا شيخنا ايسرك ان يشرب معك كثير يعني من قط؟ نعم في اناء مرة نعم. وقد شرب معك من هو شر من هو الشيطان. كانت دورة شرب - 00:16:00

قول ماذا؟ الكراهة. بعدم الكراهة تشتري بقائمة وانا نذهب في احاديث النهي. ماذا نفعل حديث النهي كثيرا ثلاثة احاديث قالها يعني قام هو الجمع الان النهي اذا جاء يصرف بالفعل اذا كره. يعني زجر عن الشهور بقائمة. قال من شرب قائما فليستقم - 00:16:20

يستق الامر بالقيد. هذا اقل احوال الكراهة. كون النبي عليه الصلاة والسلام شرب قائما هذا لا يعارض النهي. بل يحمد النهي على الكراهة. ولا يكون مكروها في حق لان الكبد تكرر عند الوصول تكرر عند الوصولين ان النبي عليه الصلاة والسلام اذا فعل المكروه لا يكون مكروها في حقه. لماذا؟ يشرع. لا يشرع - 00:16:50

نعم انه يشرف. على كل حال مذهب الجمهور الكراهي لا اعرف منقلب الاباحية. الله اعلم. طيب قال اه آآ وكي تطرد الشياطين من المنزل ولكي تطرد الشياطين من المنزل لا تنسى ان تذكر اسم الله - 00:17:10

عند دخول المنزل. بسم الله ولجنا وبسم الله خرجنا على الله ربنا توكلنا. ارشدنا النبي صلى الله عليه وسلم لذلك حيث يقول اذا دخل الرجل بيته فذكر الله وعند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء. وان دخل فلم يذكر الله عند دخوله. قال الشيطان ادركتم المبيت - 00:17:30

وان لم يذكر الله عند طعامه قال ادركتم المبيت والعشاء. مس الشيطان للانسان الصرع. تليفوننا ده المرض الصرع يقول ابن تيمية دخول الجن في بدن الانسان ثابت باتفاق ائمة اهل السنة والجماعة. قال تعالى الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم النبي - 00:17:50

يتخبطه الشيطان من المس. وفي الصحيح ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم. قال عبدالله بن الامام احمد قلت لابي ان

اقواما يقولون ان الجني لا يدخل في بدن المصروع. فقال يا بني يكذبون. هذا يتكلم على لسانه. يعني هذا الجني يتكلم على لسان - 00:18:10

كمشاهد هذا مشاهد في الواقعة الكثيرة انا كنت مرة اقرأ على على امرأة فيتكلم عليها الجني بالعبرية تعرفون العبرية؟ اه لغة اليهود ولو كنت درست شيئا من العبرية في الجامعة فاعرف شيئا منها ويعني متأكد الا تعرف العبرية انا متأكد ان هو تكلم العبرية جيدا جدا - 00:18:30

واتكلم عن الثانية حتى اذكر يوم ان سجلنا له شريطا يعني. بعد جيوه كان يقرأ القرآن احسن من الشيخ. قال هذا يتكلم على لساني. يقول ابن تيمية هذا الذي قاله مشهور فانه يصرع الرجل ليتكلم بلسان - 00:18:50

لا يعرف معنى انظر ماذا قال لا يعرف معناه لا يعرف ماذا اللغة التي يتكلم بها. ويضرب على بدنه ضربا عظيما لو ضرب به جمل لاثر به فيه اثرا عظيما. والمصروع ما هذا لا يحس الضرب. ولا بالكلام الذي يقوله. وقد يجر المصنوع وغير المصروع يجر - 00:19:10

البساط الذي يجلس عليه. ويحول الالات ويجري غير ذلك من الامور. ويجري غير ذلك من الامور من شاهدها افادته علما ضروريا بان الناطق على لسان الانس والمحركة لهذه الاجسام جنس اخر غير الانسان - 00:19:30

يقول ايضا رحمه الله وليس في ائمة المسلمين من ينكر دخول الجن في بدن المصنوع وغيره. من انكر ذلك وادعى ان الشرع يكذب ذلك فقد كذب فقد كذب على الشرع. وليس في الادلة الشرعية ما ينفي ذلك. ما ينفي دخول الجن في بدن الانس - 00:19:50

وذكر ان ممن انكر دخول الجن بدل المشروع طائفة من المعتزلة كالجباء والرازي. وسنحاول ان نلقي مزيدا من الضوء على هذا الموضوع في الفصل الخامس قال المبحث الثالث قائد المعركة في الصراع الدائر بين عالم الشياطين وعالم البشر. شيخنا. دخل الجن وجعل - 00:20:10

الاسم كله. الاذى الذي دخل في بدنه ليس مكلفا. كأنه كأنه مكره الآن. نعم لا يدري ما كأنه مجنون ابليس هو الذي يخطط للمعركة مع بني الانسان ويقودها. ومن قاعدته يرسل البعوث والسرايا في الاتجاهات المختلفة - 00:20:30

يعقد مجالس يناقش جنوده وجيوشه فيما صنعوه. يثني على الذين احسنوا واجادوا في الاضلال وفتنة الناس. روى الامام مسلم في صحيحه عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه - 00:20:50

وسلم قال ان ابليس يضع عرشه على الماء ثم يبعث سراياه. فادناهم منه منزلة اعظمهم فتنة. يأتيه احدهم فيقول فعلت كذا وكذا. فيقول ما صنعت شيئا. ثم يجيء احدهم فيقول ما تركته حتى فرقت بينه وبين امرأته. قال فينو منه ويقول نعم انت - 00:21:10

يعني نعم انت الرز. لماذا؟ يعني يفرح ابليس بالذي يفرق بين الرجل وبين امرأته. ولا يفرح بالذي في الزنا في رواية اخرى لم ازن بفلان حتى زانه حتى قتله هل معنى ذلك ان الطلاق يعني اشد اثما بين الزنا والقتل وكذا - 00:21:40

التفرق بين زوجة حلال مباحا. نسل واولاده يدين يعني. نعم. لكن الذنوب الاخرى هذه قد يتوب صاحبها. قد يتوب في رواية لا يلبث ان يتوب فاذا تاب كانك لم تفعل شيئا اتعبت نفسك بدون فائدة. ان جعلته يقتل او يزني ثم تاب خلاص. اما الذي - 00:22:00

لا يتوب من ادم وليس ذنبا. ولكن يترتب على هذا الطلاق مصائب كثيرة. الاولاد وكذا. وفي مسلم عن ابي سعيد ان النبي صلى الله الله عليه وسلم قال لابن صائد وقد لقي في بعض طرق المدينة وكان يشك انه الدجال ما ترك قال ارى عرشا على الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ترى عرش ابليس - 00:22:20

تعال البحر ابن صياد هذا غلام يهودي اسمه صافي. كان النبي عليه الصلاة والسلام يشك انه انه ماذا انه الدجال. ولم يبين الله عز وجل له فيه شيئا. لا نعرف هل هو الدجال ام لا ولا نعرف هو حي او مات. وله احاديث من هذا الحديث. مع النبي عليه - 00:22:40

الصلاة والسلام ان ابن الصياد هذا قال لابي سعيد ما ترك قال له ابو سعيد ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لابن صياد ما ترى؟ فقال ابن صياد ارى عرشا على الماء. فقال له النبي عليه الصلاة والسلام دار عرش ابليس على الماء. اذا ابليس له ماذا؟ عرش على الماء - 00:23:00

والشيطان نعم؟ نعم يعني رسالة الطلاق؟ نعم صحيح راعى. ولكن الآن راعى ان الرجل يطلق امرأته بسبب واقعي. ليس بسبب نزغ

الشيطان. اهو قال لم ازل بفلان حتى طلق امرأته. كأن يكون يغضبه - 00:23:20
غضبا شديدا بدون سبب امرأته فعلت له الشاي بدون سكر. فغضب فطلقها اليس هذا يحدث؟ فدول سبب هذا الطلاق الذي وقع وقع بسبب الشيطان. ليس واقعي استحالت فيه العشرة بين الرجل وزوجته. فالان هذا الطلاق الشيطان فرح به لانه كان بدون سبب. انما بسبب وسوسة الشيطان - 00:23:50
ان غضب الرجل غضبا شديدا فتلفظ بالطلاق وكانت هذه الطلقة الاخيرة مثلا الطلقة الثالثة. ففرق بينها وبين المرأة تفرقا. مؤبدا حتى تنكح الزوجة غيره يعني. نعم؟ لو قلنا الزناة صحيح. صحيح. ولكن فعل - 00:24:10
الزاني نفسه سيتوب. الكلام الان عن ماذا؟ عن عن ان هذه الفعل نفسه الذي فعله هي اللي مسألة منه لانه يعلم انه معصية ان السرقة او الزنا او الربا معصية لا يلبس ان يتوب منها. اما الذي طلق لا يرتضي عن هذا بل قد يقتدي به غيره في الطلاق. نعم - 00:24:30
ذكر هذا بعض اهل العلم في في الحكمة من من مسألة فرح الشيطان بالطلاق. على كل حال فرح الشيطان بشيء ليس حجة ليس دليل فهمت؟ ولكن كون الشيطان فرح بهذا على كل حال. كون الشيطان فرح بهذا فهذا دليل على ماذا؟ دليل على عبادة دليل على عظم او خطورة - 00:24:50
امر الطلاق مما يترتب عليه من مفاسد. نعم. قال والشيطان له خبرة كبيرة. الطلاق. المنافع طبعا ما شرع الله فيه المنافع. قال تعالى وان يتفرقا يغني الله كلا من سعته. قد يكون فيه منفعة ولكن الاصل في الطلاق - 00:25:10
الاصل في حكم الطلاق الكراهة الاصل فيه. نعم. وان كان وان كان الحديث ضعيفا. ابغض الحلال انه الطلاق حليف ضعيف نعم هي انطلاق بدون سبب موجب؟ بدون سبب موجب بدون سبب موجب مكروه بدون سبب؟ الطلاق ايضا صلاح الحياء مكروه. ان صلاح الحال مكروه - 00:25:30
نعم اما ان كان هناك سبب نوجبه فخلاص تزول هذه الكراهة. ده حديث ضعيف ابغض حياة شيخ الاسلام الذي قال بالقراءة نعم صحيح انا لا ادري هذه المسألة يذكر قول الجمهور ان وصلنا؟ والشيطان له الا والشيطان له خبرة طويلة مدينة في مجال الاضلال؟ ولذلك - 00:25:50
فانه يجيد وضع خططه ونصب مصايده واحابيله. الاحابيل جمع حبل. فهو لم يزل حيا يضل الناس منذ وجد الانسان الى الى اليوم والى ان تقوم الساعة قال رب فانظرني الى يوم يبعثون. قال فانك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم. هو دؤوب على - 00:26:20
القيام بالشر الذي نذر نفسه له. لا يكل ولا يمل. يعني لا يتعب ولا يمل. ففي الحديث ان الشيطان قال وعزتك وجلالي لابرح اغوي عبادك ما دامت ارواحهم في اجسادهم. فقال الرب وعزتي وجلالي لا ازال اغفر لهم - 00:26:40
ما استغفروني رواه احمد والحاكم باسناد حسن ولا فيه عظم رحمة الله عز وجل. قال وعزتي وجلالي لا ازال اغفر لهم ما استغفروني قال جنود الشيطان من الجن والانس؟ نعم. هم؟ دؤوب. دؤوب يعني يستمر لا يتعب. مستمر على فعله. لا يتعب من؟ من الوسوسة. مستمر - 00:27:00
القيام بالشر. اما هزا كلمة مديدة مديدة. مديدة طويلة. نعم. اين الجملة دي طويلة بادي نفس المعنى ده فرق. قال والشيطان له فريقان من الجنود. فريق من الجان وفريق من بني الانسان. وقد - 00:27:20
قد لا وقد سبق ذكر حديثي ارساله سراياه من الشياطين لاضلال الناس. وفي القرآن قال تعالى واستفزز من استطعت منه بصوتك واجلب عليهم بخيرك ورجلك. وشاركهم في الاموال والاولاد واعدهم. قال فله جنود يهاجمون راكبين - 00:27:40
راجلين. الرجل جمع راجل الذي يمشي على رجله. نعم. يرسلهم على العباد يحركونه من الشر تحريكا. قال تعالى المتر ان ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم ازا. الاز هو الدفع. يعني تدفعه من الشر دفعا. نعم؟ لكل انسان قريب. فكل - 00:28:00
شيطان يلزمه لا يفارقه كما في حديث عائشة عند مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خرج من عندها ليلا قالت فغرت عليه فجاء فرأى ما اصنع. فقال ما لك يا عائشة اغرت؟ هل ظننت انني ساذهب الى الى احدى زوجاتي؟ فقلت وما - 00:28:20
لا يغار مثلي على مثلك. هذا من حسن جوابها. يعني كيف لا يغار عليك وانت النبي عليه الصلاة والسلام؟ فقال صلى الله عليه وسلم

اقد جاءك شيطانك وقد جاءك شيطانك. نعم. ماذا ماذا قالت عائشة؟ كان ذكيا جدا. يعني غيرت غيرت الحوار يعني لم تقل له وهل انا - 00:28:40

عندي شيطان كيف ترى لي مجنونة؟ قالت له اوقل او معي شيطان؟ قال نعم. او لكل انسان له مع كل انسان فغيرت الموضوع من الغيرة الى الى موضوع استفتاء. نتكلم عن الغيرة الى فتوى. فقال النبي عليه الصلاة والسلام نعم. فقلت ومعك يا رسول - 00:29:00

رسول الله قال نعم ولكن ربي اعانني عليه حتى اسلم. وروى مسلم عن عبدالله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وقد - 00:29:20

وكل به قرينه من الجن وقرينه من الملائكة. قالوا واياك يا رسول الله. قال واياي الا ان الله اعاننا عليه فاسلم. فلا يأمرني الا بخير قلنا قبل ذلك تفسير اسلمنا تفسيرات اما اسلم يعني دخل في الاسلام واما اسلم يعني اسلم من شره والتفسير الاول اصح لانه - 00:29:30

وقال فلا يأمرني الا بخير. والمسلم الذي يامر بخير. اما التفسير الثالث هو بضم الميم اسلموا فانا تفسيره يعني ضعيف. انا عايز اعرف هم اذا قسم نعم اما اذا اسلم وانا من شره نفسه اسلم اسلم يسلمه اسلم ليس اسلم وانا من شره عفوا - 00:29:50

اسلم بان يكون بريئا بريئا من اذاه. فهمت؟ اه. اما اسلم ولا من شره بفعل مضارع فهذا تفسير شاذ. فهمت وفي القرآن ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين. يعشو ان يغفل عن ذكر الرحمن نقيد - 00:30:10

له الشيطان اي نهيئ له الشيطان ونعد له شيطانا فهو له قرين. وقيدنا له اعددنا له وجعلنا له قرناء من الجن يعني بينوا لهم ما بين ايديهم وما خلفهم. هل فيهم شيء؟ هم؟ هل يفيد - 00:30:30

اسلم الاسلام الحقيقية انه اصبح كالملك. الم يقل النبي عليه الصلاة والسلام في حديث اخر ان للملك لمة فلمة الملك اعاد بالخير. اعاد يعيد يعدك بالخير. لمت الملك انه يعينك على الطاعة. ويجعلك ترجو ثوابها. فالفعل الجني عندما اسلم اصبح - 00:30:50

كفعل الملك يأمر بخير. نعم ما المانع؟ ما المانع؟ لان الامر هنا ليس امر وحي ليس امر تشريعي الامر هنا بمعنى امر الهام. يأمرني ان يلهمني. فهمتوا الاشكال عندك؟ يأمرني بخير ليس معني يأمرني امر تشريع. انما يأمرني بعد ما يلهي يلهمني. يلهمني فعل الخير - 00:31:20

ونفس وما سواها فلها ما فجورها وتقواها. هذا الالهام قد يكون عن طريق النفس. وقد يكون عن طريق الملك. نعم. وعند النبي عليه الصلاة والسلام عن طريق الملك وعن طريق - 00:31:40

الجني الذي اسلم في حقه عليه الصلاة والسلام. نعم. فالامر هنا امر الهام. ما الاشكال عندك؟ نبينا لا ما المانع؟ ما المانع؟ لا قال ما المانع ان ان يؤمر النبي عليه الصلاة والسلام؟ عن طريق جبريل عليه السلام. اليس - 00:31:50

فجبريل هو الذي علمه علمه شديد القوى. فجبريل ملك ويعلمه وكذلك لا مانع ان يؤمر الواسطة العامة فقط اقيس. انتقم من جبريل الى الملك كذلك ان يكون الملك الذي اسلم يأمر النبي بمعنى انه يلهمه فعل الخير. يلهمه فعل الخير. لان الله عز وجل يوفق عباده لفعل الخير. وهذا التوفيق له اسباب - 00:32:10

هذا التوفيق لفعل الخير له اسباب. قد يكون التوفيق عن طريق ان يلقي الله في روعي يلهمه بدون واسطة. قد يكون التوفيق عن طريق ان يأمر الله ان يأمره ان يلهمه. يعني قد يكون التوفيق بواسطة وبدون واسطة. في حق النبي وفي حق غير النبي. لا مانع ان يكون هذا في حق النبي ايضا. نعم - 00:32:30

ان النبي عليه الصلاة والسلام من كان له مقام النبوة الا ان توفيقه للعمل الصالح انما هو من الله. لن يدخل احد الجنة عمله ولا انا. حتى هو النبي نفسه عليه الصلاة والسلام - 00:32:50

عمل لا يدخله الجنة. لان عمله من الله. وهذا التوفيق من الله قد يكون بواسطة. بواسطة الملك يأمرني بخير. وقد يكون بدون واسطة لا مانع في هذا. وهذا ليس فيه نقص - 00:33:00

قدر النبوة. نعم؟ ولا يلزم ان يكون الآمر اعلى ما قام من المأمور في كل حال. يعني لازم ان يكون هذا الملك ملك عند الله افضل من

النبي عليه الصلاة والسلام. نعم؟ قال وفي القرآن ومن يعش عن ذكر الرحمن يقيض له شيطانا فهو له قرين. الايات - 00:33:10
الشيطان آآ وللشيطان اتباع من الانس اتخذوه وليا. يسيرون على خطاه ويرضون بفكره. مع انه العدو الاول الذي يسعى فيه لك. وقبيح حب الانسان العاقل ان يتخذ عدوه وليا. اقبح شيئا تتخذ عدوك وليا. قال تعالى افتتخذونه وذريته واولياءه وهم له - 00:33:30
عدو بئس للظالمين بدن اسوأ بدن اتخذه الظالمون هو انهم جعلوا الشيطان وليا لهم بدل الله عز وجل. خسروا باتخاذه ولي الخسران مبينا ومن يتخذ الشيطان وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا. خسروا لان الشيطان سيدثر - 00:33:50
نفوسهم يفسدها. دس نفسه قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها. التسية في الاصل اخفاء. يعني اخفى ما فيها يدس نفوسهم يعني ماذا؟ يخفي يخفي ما فيها من خير. ويحرمهم من نعمة الهداية. ويرمي بهم في الضلالات والشبهات - 00:34:10
قال تعالى والذين كفروا اولياءهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. وخسروا لانه سيقودهم الى النار انما يدعو حزبه ليكون من اصحاب السعير. وهؤلاء اولياء الشيطان يتخذهم الشيطان مطية وجنودا ينفذ - 00:34:30
ينفذ بهم مخططاته واهدافه. كيده وخذلانه لاوليائه. طب ودي يا شيخ ودية؟ المطية الشيء الذي يركب. الحيوان الذي يركب وسيلة يعني. يتولى كثير من الناس الشيطان ولكنه يكيد لهم ويوردهم الموارد التي فيها هلاكهم وعطبهم. العطب هو الهلاك بنفس المعنى - 00:34:50
ويتخلى عنه ويسلمه ويقف يشمت بهم. يعني يوقعهم في المعصية ثم يشمت بهم يفرح فيهم. ويضحك منهم فيأمرهم القتل والسرقة والزنا. ويدل عليهم ويفضحهم. يعني يأمروا بالزنا ثم يفضحه عند الناس. فعل ذلك بالمشركين في معركة - 00:35:10
بدر عندما جاءه متمثلا في صورة سراقة ابن ما لك ووعداهم بالنصر والغلب وقال لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم. فلما رأى عدوه والله الملائكة نزلت لنصرة المؤمنين ولى هاربا واسلمهم تركهم. لما رأى الملائكة كما قال حسان بن ثابت دلاهم بغرور - 00:35:30
ثم اسلمهم ان الخبيث لمن والاه غرار. دلهم بغرور يقصد الشيطان خدعهم. خدعهم خدع الكفار ثم اسلمهم تركهم. ان الخبيث ان الخبيث لنجو الشيطان لمن والاه غرار. ان الخبيث غرار بان يغر ويخدع - 00:35:50
خداع يخدع من والاه. وكذلك فعل بالراهب الذي قتل المرأة وولدها. فانه امره بالزنا ثم يقتله ثم بقتله ثم دل اهلها عليه وكشف امره له ثم امره بالسجود له. فلما فعل فر عنه وتركه كما سيأتي بيانه - 00:36:10
وفي يوم القيامة يقول لاولياءه بعد دخوله بعد دخوله ودخولهم النار اني كفرت بما اشركتموني من قبل فاوردهم شر الموارد ثم تبرأ منهم كل البراءة. وستأتي قصة ذلك الذي يدعي انه عالم روحاني - 00:36:30
وكيف تخلت عنه الشياطين بعد ان بلغ مبلغا كبيرا من الشهرة فاصبح حائرا لا يدري ما يفعل. الشيطان قالوا يجند اولياءه لخدمته ومحاربة المؤمنين. الناس فريقان اولياء الرحمن واولياء الشيطان. اولياء الشيطان هم الكفرة على اختلاف من - 00:36:50
امي حليم قال تعالى انا جعلنا الشياطين اولياء للذين لا يؤمنون. والشيطان يسخر هؤلاء لتضليل المؤمنين بما من الشبه قال تعالى وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم يجادلوكم ولطعتموهم انكم لمشركون. الاية لها سبب نزول. هو ان - 00:37:10
الكفار قالوا للنبي عليه الصلاة والسلام ما ذبح الله بيده لا تأكل. وما ذبحتم انتم تأكلون؟ يقصدون الميتة الميتة قتلها الله انتم لا تأكلونها. وما قتلتم انتم تأكلون؟ فانزل الله هذه الاية. وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم. ماذا يوحون لهم الشبهة - 00:37:30
شبهة باطلة. نعم وان اطعتموهم في هذه الشبهة انكم لتشركون. ومن هذا تحليل الميتة. وما هذه الشبهات التي يقوم بها المشركون والصليبيون واليهود والملحدون الا من هذا القبيل الا من هذا النوع. يدفع الشيطان اولياءه لايذاء نفوس المؤمنين. قال تعالى انما النجوى - 00:37:50
الشيطان ليحزن الذين امنوا وليس بضارهم شيئا الا باذن الله. قد كان يدفع المشركين للتناجي حين وجود على مقربة منهم. فيظن

المسلم انهم يتآمرون عليه. يعني عندما يكون المسلم بين المشركين يجعل المشركين ماذا يتناجون؟ يعني يتكلمون - 00:38:10
بصوت منخفض فيظن المسلم انهم يريدون به سوءا يريدون قتله مثلا. نعم؟ بل يدفعهم الى حرب المسلمين وقتالهم. قال تعالى الذين من يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت. فقاتلوا اولياء الشيطان. فالشيطان هو الذي دفعهم للقتال. وهو ده - 00:38:30
بل يخوف المؤمنين اوليائهم. قال تعالى انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه. ما معنى يخوف اولياؤه؟ العالمين لا يخوف اولياءه يعني يخوفكم من اوليائه. اه جعلكم تخافون من اوليائه. يخوف اولياءه. هذا هو التفسير الصحيح للاية. وخوف اولياءه يعني يجعل - 00:38:50
اولياءه سببا لخوفكم. تمام؟ نعم. نقول خوفت ابني الاسد. خوفت ابني الاسد. يعني خوفتهم للاسد في خوف هنا لماذا؟ يخوفكم من اوليائه. واولياءه جمع كبير. ولقد صدق عليهم ابليس وظنوا فاتبعوه الا فريقا من المؤمنين - 00:39:20
اساليب الشيطان في اضلال الانسان. في هذه الشبكات ونجيبه. اي شبهة ما ذبح الله آآ اولا نجيب ان الله عز وجل هو الذي يحلل ويحرم ويكفي في هذا حكمة. ان الله عز وجل هو الذي امر بهذا. والله يحكم - 00:39:40
لا معقب لحكمه. نعم؟ اولا اجيب بهذا. ثانيا نجيب ان الميتة؟ نعم. الله قتلها سبحانه وتعالى. ولكن الان ثبت ان فيها اضرار كثيرة جدا. يحتبس فيها الدم ويكون سبب النمو والميكروبات وكذا. نعم الان هم يعترفون ان المزكاة ليس فيها ضارة وان الميت فيها ضارة. فالامور - 00:40:00
التي امر الله عز وجل بها لا يتوقف العمل بها على معرفة الحكمة. بل يكفي ان تعلم ان الله امر حتى تمتثلوا. والله اعلم قال يأتي الشيطان للانسان ويقول له اترك هذه الامور الخيرة. وافعل هذه الامور السيئة. كي تشقى في دنياك واخراك. لانه لو فعل ذلك فلن - 00:40:20
يطيع احد ولكنه يسلك سبلا كثيرة. يغرر بها بعباد الله. ممن يغرر ان يخدع. تزيين الباطل. قال هذا هو السبيل الذي كان الشيطان ولا يزال يسلكه لاضلال العباد. كيف يضل العباد؟ يزين بمعنى يزينه؟ يجعله جميلا حتى يحبه الناس. يموله - 00:40:40
فيظهر الباطل في صورة الحق والحق في صورة الباطل. ولا يزال بالانسان يحسن له الباطل. ويكرهه بالحق حتى ينتفع الى فعل المنكرات ويعرض عن الحق. كما قال اللعين لرب العزة قال ربي بما اغويتني - 00:41:00
سازينن لكم. انظر ماذا قال ازين؟ يزين الباطل. في الارض ولاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين. يقول ابن القيم في هذا الصدد في هذا الجانب من مكايده هذا كلام ابن القيم في اغاثة الاثام من مصائد الشيطان. من مكايده انه يسحر العقل دائما حتى يكيده. ليسلم - 00:41:20
من سحره الا من شاء الله. فيزين له الفعل الذي يضره. حتى يخيل اليه انه انفع الاشياء من الفعل الذي هو انفع الاشياء له حتى يخيل له انه يضره. فلا اله الا الله كم فتن بهذا السحر من انسان؟ وكم - 00:41:40
به بين القلب وبين الاسلام والايمان والاحسان. وكم جلى الباطل وابرزه في صورة مستحسنة. جلاء بمعنى بينة. وشن عن حق يعني قبحه واخرجه في صورة مستهجنة اي قبيحة. وكم بهرج اي زين من الزيوف على الناقدين؟ بهرج - 00:42:00
اي زين من الزيوف على الناقدين. الزيوف جمع زيف. والزيف عددا يطلق على النقود غير الحقيقية. والناقد الناقدين جمعوا ناقل. والنقد هو الذي يستطيع ماذا؟ ان يميز بين الدينار الحقيقي والدينار المزيف. فمعنى قوله بهرج من الزيوف على الناقدين - 00:42:20
يعني خدع الناس اصحاب الخبرة بنقود المزيفة يظنون نقود حقيقية ولا يقصد هنا النقود بالذات لكنه يقصد ان الشيطان خدع العلماء فجعلهم يظنون الحق باطلا والباطل حقا. ادي معنى العبارة يعني. فهمتم العبارة - 00:42:40
روج كم روج من الزغن على العارفين؟ الزغل الذي فيه فساد وعيب. روج يعني ما فيه فساد وعيب حتى يظن العارفون حتى يظن العارفون انه فيه ماذا له فيه خير. فهو الذي سحر ذو الافساد صحيح. نعم. هو الذي سحر - 00:43:00
العقول حتى القى اربابها في الاهواء المختلفة. والاراء المتشعبة. يعني تتعجب كيف ظل الاشاعرة او المتكلمون فيما اذكياء علماء لا

تحزن اذا عرفت مكائد الشيطان هذا الكلام مهم يجعلك لا تعجب اذا عرفت مكائن الشيطان ان الشيطان قد يخدع اصحاب العقول الاذكياء - 00:43:20

يخدعه ويزين له الباطل الذي هم عليه. سلك بهم من سبل الضلال كل مسلك. القاهم في المهالك في مهلك بعد مهلك المهالك ما يهلكك ما ما يميتك زين لهم عبادا والاصنام وقطيعة الارحام ووأد البنات ونكاح الامهات وعدهم - 00:43:40

على كل ذلك بالفوز بالجنات. فعل كل هذه المصائب نحن من اهل الجنة. مع الكفر بصفات الرب تعالى. يتكلم الان عنه بعد ما نتكلم عن المشركين الاوائل. يتكلم عن المتكلم - 00:44:00

من هنا شاعرة والمعتزلة. مع الكفر بصفات الرب تعالى وعلوه وتكلمه بكتبه. ووضعهم ذلك في قالب التنزيه. عندما تقول المعقد لماذا تنفي صفة الكلام؟ يقول انا انزه انا انزه الله. فجعل التعطيل تنزيه. جعل التعطيل ماذا؟ وهذا من ابطل الباطل - 00:44:10

وترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في قالب التودد الى الناس. يقول له لماذا لا تأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؟ تقول حتى لا اكراه للناس. والمسلم يألف ويؤلف ها والمسلمون متحابون. كيف اللهم اراد ان نحب بعضنا البعض؟ وكيف لا انكر عليهم؟ فترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر سماه ماذا؟ ود ومحبة للناس - 00:44:30

والاكتفاء بقول من هو اعلم منه والنفاق والادهان في دين الله في قالب العقل المعيشي الذي يندرج به العبد بين الناس. ما معنى طلب الاعراض انا ما نسيت شيئا. اه. قال وترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في قالب التودد الى الناس. وحسن الخلق معه. والعمل بقوله عليكم انفسكم - 00:44:50

والاعراض عما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم في قالب التقليد والاكتفاء بقول من هو اعلم منهم. يعني يقرأ قوله تعالى عليكم انفسكم فيقول ماذا ليس علي ان امر وانهى. علي نفسي فقط. وابو بكر كان ينكر على من فهم هذه الاية بهذا الفهم. قال ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الناس اضراب - 00:45:10

فلم يأخذوا على يديه او شك ان يعمهم الله بعقاب من عنده. فاذا عليكم انفسكم ليس معناها اي الزموا انفسكم فقط انما معناها اصلحوا انفسكم ولا تتركوا اصلاح لان اصلاح غيركم هو من اصلاح انفسكم. وامركم بالمعروف ونهيكم عن المنكر هو من اصلاح انفسكم. نعم. هذا واضح - 00:45:30

قال والاعراض عما جاء به الرسول في قالب التقليد. تأتي للمقلد الذي يقلد مذهبا من الولايات تقول له النبي عليه الصلاة والسلام قال كذا. يقول ان شافع يقلد العالم. مثلا فالتقليد هذا الشيطان زين ترك السنة وسماه ماذا - 00:45:50

تقليدا نعم العقل المعيشي الذي طبعا قال والاتفاق بقول من هو اعلم منهم؟ والنفاق والادهان في دين الله تعالى في قالب العقل المعيشي. النفاق والادهان. الادهان من المداهنة والمداهنة هي ترك الانكار على الناس. ترك الانكار على الناس. يقول انا انكر الانكار على الناس لان هذا نحتاجه لكي نعيش معه. العقل - 00:46:10

معيشة يعني العقل يقتضي ان نعيش معا بدون انكار هذا معنى قوله. نعم الذي يندرج بين العبد وبين الناس. يعني يكون هذا بين العبد وبين الناس اه فلا ينكر بعضنا على بعض حتى نستطيع ماذا؟ ان نعيش معه. لاننا لو انكرنا على بعضنا سيكون بيننا ماذا؟ البغض والقتال. واضح هذا - 00:46:40

لا في قالب العقل المعيشي يقصد به ان العقل يقتضي هكذا يقولون العقل الا ينكر الناس المنكر. لانهم لو انكروا المنكر لن يستطيعوا ان يعيشوا مع بعض. لن يستطيعوا ان يعيشوا مع بعض. نعم - 00:47:00

يعني سيكون بينهم مشاحنات وخصومات وبهذا السبيل كاد ابليس اللعين ادم عليه السلام اذ زين له الاكل اذ قيل له الاكل من الشجرة التي حرمها الله عليه فما زال به يزعم له ان هذه هي شجرة الخلد. وان الاكل منها - 00:47:20

خالدا في الجنة او ملكا من الملائكة حتى اطاعه فخرج من الجنة. مفهوم هذا؟ نعم قال وانظر الى اولياء الشيطان. اليوم كيف يستخدمون هذا السبيل في اضلال العباد؟ فهذه دعوات الى الشيوعية والاشتراكية. تعرفون الشيوعية والاشتراكية؟ شيوعية في روسيا مذهب؟ اه. عقدي. والاشتراكية مذهب اقتصادي. الاشتراكية نفس الفكرة - 00:47:40

طيب الاشتراكية هي الوجه الاقتصادي للشيوعية. يقولون الناس لا يملكون شيء. المال يقسم بين الناس. يزعمون انها هي المذاهب التي تخلص البشرية من الحيض والقلق والضياع والجوع. وهذه الدعوات التي تدعو الى خروج المرأة كاسية عارية باسم الحرية. وتدعو الى هذا التمثيل السخيف في الافلام - 00:48:10

التي تداس فيه الاعراض والاخلاق وتنتهك فيه الحرمات باسم الفن. يقولون الزنا الذي يحدث في الافلام فن. هذا تزيين الباطن للناس. وتلك الافكار المسمومة التي تدعو الى ايداع المال في البنوك بالربا. لتحقيق الارباح باسم التنمية والربح الوفير. يعني - 00:48:30

يسمونها ماذا؟ تنمية. او ارباح فوائد لا يسمونه ربا. وتلك الدعوات التي تزعم ان التمسك بالدين رجعية وضعية وجمود وتأخر. والتي تسم اي تصف دعاة الاسلام بالجنون والعمالة بدول الشرق والغرب. يتهمون الدعاء انهم متعصبون - 00:48:50

هنا متشددون عنهم مجانين؟ كل ذلك امتداد لسبيل الشيطان الذي كاد به ادم منذ عهد سعيد هو تزيين الباطل وتحسينه وتقبيح الحق وتكريه الناس به. تالله لقد ارسلنا الى امم من قبلك فزين - 00:49:10

الشيطان اعمالهم. وهو والله سبيل خطر. لان الانسان اذا زين له اذا زين له الباطل فرآه اندفع بكل قواه لتحقيق ما يراه حقا وان كان فيه هلاكه قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا - 00:49:30

الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. وهؤلاء يندفعون لصد الناس عن دين الله ومحاربة اولياء يا الهي هم يظنون انفسهم على الحق والهدى وانهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون. هذا هو السبب الذي من اجله اثر - 00:49:50

كفار الدنيا واعرضوا عن الاخرة. كما قال تعالى وخيضنا لهم قرناء فزينوا لهم ما بين ايديهم وما خلفهم. فالقرناء هم الشياطين زينوا لهم ما بين ايديهم من امر الدنيا حتى اثروها فضلوها. ودعوهم الى التكذيب بالاخرة وزينوا - 00:50:10

لهم ذلك حتى انكروا البعث والحساب والجنة والنار. ايضا من تغرير الشيطان بالانسان وتزيينه الباطل ان يسمي الامور المحرمة التي هي معصية لله باسماء محببة للنفوس. خداعا للانسان وتزويرا للحقيقة. كما سمى - 00:50:30

الشجرة المحرمة بشجرة الخلد. الشجرة التي نهى الله ادم ان يأكل منها شجرة محرمة. سماها بماذا؟ بشجرة الخلد كي كي يزينان ادم الاكل كي يزين ادم ماذا؟ الاكل منها قال يا ادم هل ادلك على شجرة الخلد - 00:50:50

ملك لا يبلى يقول ابن القيم ومنه ورث اتباعه تسمية الامور حرم بالاسماء التي تحبب التي تحب النفوس مسمياتها. فسموا الخمر ام الافراح. ماذا يسمونها في هذا الزمان مشروبات روحية في هذا الزمان. وسموا اخاها بلقمة الراحة. نعم ما يشبه الخمر يعني. وسموا - 00:51:10

كده بالمعاملة. وسموا المكوس ما هي المكوس؟ الضرائب التي يأخذها السلطان ظلما. سموها بالحقوق السلطانية اليوم يسمون الربا الفائدة. والرقص والغناء والتمثيل وصناعة التماثيل يسمونه ماذا؟ فنا صح؟ نعم؟ فنا غير حقيقي صحيح؟ يسمون هذه الاشياء بالفن. قال الافراط والتفريط - 00:51:40

يقول ابن القيم في هذه المسألة وما امر الله عز وجل بامر الا وللشيطان فيه نزعتان اما تقصير وتفريط واما فليبالي بما ظفر من العبد من من الخطيئتين. اما ان يقع في الغلو واما ان يقع في ماذا؟ في التفريط - 00:52:10

فانه يأتي الى قلب العبد فيشامه. يعني يشم القلب. فان وجد فيه فتورا ضعفا وتوانيا ضعفا ايضا وترخيصا يحب لم يأخذ بالرخص اخذه من هذه الخطة. خطة ماذا؟ خطة التفريط. فثبطه واقعده وضربه بالكسل - 00:52:30

والتوالي والفتور وفتح له باب التأويلات والرجاء وغير ذلك. حتى ربما ترك العبد المأمور جملة. قد يترك كل الواجبات ان وجد عنده حذرا وجدا اجتهادا وتشميرا تشميرا اجتهادا ايضا ونهضة ينهض للعمل باجتهاد - 00:52:50

وعيسى ان يأخذه من هذا الباب باب التقصير. امره بالاجتهاد الزائد وسول له ان هذا لا يكفيك. سهل له ان هذا لا يكفيك بل لابد ان تزيد في العبادة فوقعوا في ماذا في البدعة؟ وهمتك فوق هذا وينبغي لك ان تزيد على العاملين والا ترقد الى رقد ولا تنام ابدا - 00:53:10

لا تفطر اذا افطروا لا تصوم تصوم ابدا. والا تفتر اذا فطر لا تضعف اذا ضعفوا. واذا غسل احدهم يديه ووجهه او ثلاث مرات فاغسل انت سبعا. لماذا ثلاثة؟ ثلاثة يكفيك. واذا توضأ للصلاة فاغتسل انت لها. لا لا تتوضأ اغتسل - 00:53:30

ونحو ذلك من الافراط والتعدي فيحمله على الغلو والمجاوزة وتعدي الصراط المستقيم كما يحمل الاول على التقصير دونه والا يقربه يحمل الاول المفرط على التقصير دون الصراط. والا يقربه والا يقرب الصراط. نعم. وان الشيطان يأتي الى قلب العبد في الشأن - 00:53:50

لا النبي عليه الصلاة والسلام عندما ذكر في ان الملائكة تكتب ما يعمل الانسان حتى اعمال القلوب اختلف اهل العلم في هذه المسألة. قيل ان الله عز وجل يطلعهم على اعمال القلوب فيكتبونها. ملك اليمين والشمال - 00:54:10

وقيل انهم ان الله عز وجل اعطاهم ما يعرفون به ما في القلب. اعطاهم ما يعرفون به ما في القلب. ولا يبعد ان يكون الشيطان قد اعطاه الله الله عز وجل ما يعلم به ما في قلب العبد اختبارا وابتلاء. هذا لا يكون بعيدا. نعم. لا يبعد ان ان يكون هذا ولكن وان كان ليس عليه دليل صريح - 00:54:30

هذا لا يبعد كما اعطى الله الشيء الملك. قدرة على معرفة ما في قلب الانسان حتى يكتبه من اعمال القلوب. قال ومقصوده من الرجلين مقصود الشيطان من الرجلين المجتهد والمفرط اخراجهما عن الصراط المستقيم. هذا الاول - 00:54:50

يعني المفرط بالا يقربه ولا يدنو منه من الصراط المستقيم. وهذا الذي عنده غلو بان يجاوزه ويتعداه. وقد فتن بهذا اكثر ولينجي من ذلك الا علم راسخ. وايمان وقوة على محاربته. ولزوم الوسط والله - 00:55:10

الله المستعان. نقف عند هذا الموضع تطبيق العباد ان شاء الله في المرة القادمة. نستغفرك ونتوب اليك - 00:55:30